جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي
كلّية الحقوق والعلوم السياسية
قسم الحقوق

محاضرات في منهجية البحث العلمي

لطلبة السنة أولى ماستر

قانون إداري

السداسي الثاني

من إعداد الأستاذ:
بوبكر خلف

السنة الدراسية: 2022/2021

المحاضرة الأولى: العنوان

لعل من أعوص المشاكل التي تواجه الباحث هي العثور عن عنوان يصلح للبحث لان معظم العناوين المتصورة عادة ما يكون تم التطرق إليها من قبل باحثين آخرين، والعنوان هو المحدد لموضوع البحث.

أولا: شروط العنوان الناجح ويمكن ذكر أهمها

1. أن يكون ضمن تخصص الباحث الدراسي أو داخلا في ميدان وظيفته وعمله حتى يتمكن من دراسته بسهولة كما يرجع عليه بالفائدة المعرفية والمنهجية.
2. أن يكون بسيطا وواضحا ومحددا ويستحسن الابتعاد عن العناوين الطويلة والمزدوجة.
3. أن يكون غير مطروق من قبل وهو ما يعبر عنه بالأصالة، إلا أن يتناوله من وجهة نظر أخرى أو أن يدرس جزئية من بحث آخر أو ان يجمع في بحث واحد ما كتب في بحوث متفرقة وهذا ليساهم الباحث بقيمة مضافة في العلم والمعرفة ومساهمة جدية في الاختصاص.
4. أن يكون مشوقا حتى يطوي الباحث مراحل البحث بجد وأريحية دون أن يحس بالملل أو الكلل المؤدي عادة إلى الفشل وحتى يواصل مراحل البحث بحرص وحماسة في العمل ومن جهة أخرى لدفع القارئ لقراءة المذكرة كاملة لان العناوين المنبوذة تعطيه فكرة سيئة على البحث.
5. أن تكون المراجع والمصادر متوافرة فيه لأنها المادة الأولية التي يستقي منها الباحث أفكار الموضوع ولأنها المبينة لخطته على الأقل الأولية لأنه لو لم تتوافر المراجع فلن يتقدم في البحث خطوة واحدة وإن كان في الوقت المعاصر ومع تدفق المعلومات عبر وسائل الاتصال والمواقع الضوئية لم تعد قلة المراجع تمثل صعوبة في البحث.
6. أن يكون العنوان قابلا للدراسة ولهذا على الباحث أن يطرح على نفسه التساؤلات التالية قبل اختياره: هل يمكن البحث في هذا العنوان؟ وما هي الصعوبات المحتملة التي يمكن أن تواجهه في طريق البحث؟ وما هي بالتقريب المدة الزمنية التي يستغرقها البحث؟
7. يستحسن أن يكون العنوان من اهتمامات المشرف حتى يستفيد كل من الطرفين من بعضهما ومن نتائج البحث، كذلك يفضل أن يكون ضمن الخط البحثي الذي تنتهجه

المؤسسة العلمية المنتمي إليها الباحث[1]، ومن جهة أخرى يكون داخلا في إطار سياسة الدولة الرسمية في البحث العلمي لأن هذا الأخير مرتبط ارتباطا جوهريا بالحياة العامة الوطنية والدولية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية وحتى العسكرية.

8. مراعاة مدة الوقت المتاح لإنجاز هذا البحث.

إذا اكتشف الباحث قبل بدء البحث أو حتى بعد الانطلاق في البحث أن العديد من الشروط المذكورة أعلاه غير متوافرة، هنا يتوقف عن البحث ويطلب من الجهة الإدارية المعنية تغيير العنوان بموضوع آخر تتوافر فيه جل الشروط ولا يتأسف ولا يضيع وقته بل عليه مواصلة الطريق لأنه في الحقيقة قد استفاد من كل مرجع أو مصدر قرأه أو اقتبس منه.

ثانيا: طرق اختيار العنوان ويمكن ذكر بعضها وهي

1. اختيار العنوان من قبل الباحث وهي الطريقة العملية لأن الباحث هو المالك لبحثه والمتخصص فيه والمسيطر على أجزائه وجزئياتها عادة ما يتم هذا الاختيار أثناء الفترة الدراسية إذ تتكون لدى الطالب الخلفية المنهجية والعلمية التي تحدوه إلى اختيار عنوان ما قابل للبحث.
2. أن يكون العنوان من اختيار الأستاذ المشرف في حالة إذا لم يتمكن الطالب من اختيار عنوان مناسب[2] خاصة وأن الأستاذ أدرى بالعناوين الغير مطروقة والمتعلقة بالتخصص والقابلة للبحث فيها وطبعا في كلا الحالتين لابد من الموافقة على العنوان من قبل الجهات الجامعية الرسمية سواء اللجنة العلمية أو المجلس العلمي وهذا لعدة أسباب منها:
   - مراعاة التخصص.
   - ضمان عدم البحث فيه سابقا.
   - إمكانية البحث فيه.

[1] د ميادة عبد القادر إسماعيل، كيفية إعداد البحث العلمي، دراسة في إعداد البحث العلمي، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2016، ص، ص: 84، 142.

[2] أحمد شلبي، كيف تكتب بحثا أو رسالة، دراسة منهجية لكتابة الأبحاث وأعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، ط6، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، 1968، ص: 21.

المحاضرة الثانية: الإشكالية

قال الفيلسوف أرسطو: " إن على من يرغبون في الوصول إلى الحقيقة أن يسألوا أولا الأسئلة الصحيحة "[1].

ويرى جون ديوى أن المشكلة تنبع من الشعور بصعوبة ما وتتسبب في إحداث حيرة واضطراب لدى الباحث وقلق لا يزول إلا بالوصول إلى حل لها [2].

أولا: تعريفها

1. لغة: من أشكل الأمر أي التبس في الفهم ومنه الإشكال في التنفيذ أي في حالة نشوب نزاع حول تنفيذ الحكم[3].
2. اصطلاحا: هي سؤال أو مجموعة أسئلة تطرح لإيجاد جواب علمي لها، أو هي مسألة علمية لم يوجد لها بعد حل علمي مناسب ويريد الباحث الإجابة عنها من خلال دراسة الموضوع وتظهر في الخاتمة.

ثانيا: صفاتها

تتميز الإشكالية بكونها:

1. محددة: بأن لا تكون طويلة مملة ولا قصيرة مخلة وتكون ألفاظها وكلماتها قليلة لكن تفي بالغرض المقصود، ويترك للباحث الاختيار السليم للألفاظ الدالة عن المعاني.
2. واضحة: في المعنى دالة على الفكرة أو الأفكار الواردة في الموضوع لا غموض فيها وإن كانت معقدة جاز تجزئتها إلى أسئلة فرعية.
3. مركزة: أي متقنة في الصياغة والتعبير والأسلوب بحيث تدل الكلمات المعدودة فيها على كامل جزئيات الموضوع وتغطي كل عناصر البحث.

ثالثا: تبلورها

---

[1] د أحمد عبد المنعم حسن، المنهج العلمي وأساليب كتابة البحوث والرسائل العلمية، ط1، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر، ص: 26.

[2] د رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، دار دجلة، عمان، الأردن، 2008، ص: 83.

[3] د إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، جزء 1و2، بدون دار الطباعة، القاهرة،1972، ص، ص: 516، 517.

تبرز مع الاطلاع على المصادر والمراجع والقراءات الأولية لها والاطلاع على الخطط التي اعتمدها الباحثون السابقون يتزامن ذلك مع عمل مواز في فكر الباحث هو تبلور الإشكالية ومعها خطة البحث على الأقل الأولية، وعلى الباحث كتابتها مع التساؤلات التابعة لها حتى لا تنسى مع مرور الزمن لأنه مع تتابع المعلومات ينسي بعضها البعض الأخر، وكما قيل قديما آفة العلم النسيان.

رابعا: أهميتها وتظهر في

1. أنها إحدى المقومات الأساسية للبحث وللمقدمة إلى جانب العنوان والخطة.
2. كونها البوصلة التي توجه الباحث وتصوبه نحو الهدف المنشود من الدراسة.
3. تضمن عدم خروج الباحث عن الموضوع وتركزه على محور الدراسة.
4. تعين الطالب على اختيار المراجع والمصادر التي لها صلة بموضوع البحث.

خامسا: محتواها

1- قد تتكون الإشكالية من سؤال الواحد جوهري يغطي كل جزئيات البحث.
2- وقد تكون إلى جانب السؤال الرئيسي أسئلة فرعية يؤطر كل واحد منها محورا من محاور الموضوع التي لم يتمكن الباحث من تضمينها فيه.

المحاضرة الثالثة: الخطة

أولا: تعريفها

هي الهيكل البنائي للبحث أو هي المخطط التنظيمي له أو فهرس الأفكار الأساسية التي سيعالجها الموضوع أو نقول هي الهيكل العظمي للبحث ولهذا على الطالب أن يحكم وضعها ويتقن رسمها وعادة ما تتبلور الخطة الأولية بعد المطالعة الأولية للمصادر والمراجع المختارة.

ثانيا: أهميتها

1. أنها تجسد المفاصل الأساسية للموضوع ولا يمكن التقدم في البحث إلا من خلال تتبع خطواتها.
2. أن الطالب في بعض المستويات لا يمكنه التسجيل في الدراسة مثل طلبة الدكتوراة حتى يقدم مشروعا به على الأقل خطة أولية وبالنسبة لطلبة الماستر لا يعتمد موضوع المذكرة إلا بعد تقديم مشروع به خطة أولية على الأقل.

ثالثا: مميزاتها

1. تشكل أحد عناصر المقدمة إذ تختتم بها وتكون فاتحة لصلب الموضوع على أن تتضمن العناوين الكبرى كالأبواب والفصول والمباحث دون المطالب والفروع.
2. التوازن: على الباحث أن يحرص كل الحرص على توازن الخطة في أجزائها، أبوابها وفصولها ومباحثها وحتى فقراتها ...الخ إلا انه يتسامح عن الإخلال البسيط مثلا وجود ثلاثة مطالب إلى مطلبين.
3. التناسق: وذلك بان تتناسق الأبواب والفصول والمباحث مع بعضها البعض ومع عنوان المذكرة أو البحث، وذلك بأن ينطوي الأصغر في الأكبر، فضلا على مراعاة تسلسل الأفكار وترابطها.
4. عدم الخروج عن الموضوع بمعنى أن ترتبط كل التجزئات فيها سواء الكبرى أو الصغرى بالفكرة الأساسية للموضوع.

رابعا: محتوياتها

لأن الخطة تكتب في نهاية المقدمة فهي تتضمن تجزئات المواضيع الكبرى المتمثلة في الأبواب والفصول وربما المباحث وعناوينها وأخيرا الخاتمة، ولا تكتب المطالب والفروع إلخ، وإلا أصبحت فهرسة وموضعها في نهاية المذكرة أو البحث وليس المقدمة، وليس هناك عدد محدد للأبواب والفصول والمباحث لأن محتوى الموضوع هو الذي يفرض ذلك على الباحث، ولكن في دراسة العلوم الاجتماعية وبالخصوص القانونية تحبذ الخطة الثنائية[1]كأن يكون الفصل الأول مثلا موضوعي والثاني إجرائي أو يكن الأول مفاهيمي والثاني مقارن أو الأول نظري والثاني تطبيقي الخ، واستثناء يمكن الاعتماد على الخطة الثلاثية على الطريقة الإنكليزية.

المحاضرة الرابعة: جمع المعلومات

لإمكانية مواصلة البحث والوصول إلى نتائج علمية لا بد من توافر المعلومات الكافية لدى الباحث التي بدونها لا يمكن فهم موضوع البحث فضلا على الكتابة فيه، هذه المعلومات وخاصة الميدانية منها يتم التوصل إليها بالاعتماد على وسائل متعددة ومتنوعة لكن يمكن ذكر أهمها خاصة تلك المتعلقة بالعلوم الاجتماعية وبالأخص العلوم القانونية وهي:

أولا: الملاحظة

[1] د احمد إبراهيم عبد التواب، أصول البحث العلمي في علم القانون ، مناهجه ومفترضاته ومصادره، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2009 ، ص: 163.

1. تعريفها: وهي وسيلة من وسائل البحث العلمي بواسطتها تتحقق مشاهدة الظاهرة الطبيعية في الواقع ويتم تحديدها كما وكيفا ومراقبتها في وضعها الحالي أو الطبيعي وتعتمد أساسا على الحواس الخمسة وخاصة النظر[1] والسمع.
2. أنواعها:

- قد تكون بسيطة أي تقع صدفة وبدون تحضير مسبق، لا تزيد عن جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة وتمثل مقدمة لدراسات عميقة.
- وقد تكون منظمة بان يترجمها الباحث إلى رموز علمية وأشكال اصطلاحية كالرسوم والبيانات.

3. تقييمها:

هي مفيدة لتسجيل السلوك أو الحادثة أثناء وقوعها إلا أنها قد تشكل خطرا على الباحث في بعض الحالات[2] وقد تتطلب منه جهدا مضافا أو وقتا طويلا في حالات أخرى[3].

مثال: ملاحظة ظاهرة تفشي الطلاق أو تعاطي المخدرات في فئة عمرية معينة.

ثانيا: المقابلة

1. تعريفها: طريق آخر من طرق جمع المعلومات يقوم فيها الباحث بطرح تساؤلات على الشخص المبحوث أو المسؤول من خلال حوار لفظي مباشر أو غير مباشر عن طريق وسائل الإعلام والاتصال[4]، وقد تكون في وقت واحد لكن ليست في مكان واحد.
2. أنواعها:

- قد تكون المقابلة طبيعية يطرح فيها السائل الأسئلة بداهة كما يراه مناسبا حسب أوضاع مجريات المقابلة والمسؤول يجيب بحرية كذلك[5].

---

[1] جودة محفوظ، أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الإدارية، مؤسسة زهران، عمان، الأردن، 1999، ص ص: 95، 96.

[2] مثل دراسة سلوك إجرامي أثناء وقوعه، او تتبع كارثة طبيعية حين حدوثها.

[3] جودة محفوظ، المرجع السابق، ص: 96.

[4] د عبد النور ناجي، أصول منهجية البحث في علم السياسة، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014، ص:148.

[5] المرجع نفسه، ص: 151.

- وقد تكون منظمة إذ تحدد فيها الأسئلة مسبقا ويجيب المسؤول بناء على ما أعده من أجوبة مقدما.

3. تقييمها: المقابلة مفيدة من حيث المعلومات إلا أنها قد تكون مكلفة من حيث الوقت والجهد والمصاريف.
4. مثال: مقابلة أي مسؤول بحوزته معلومات يمكن أن تفيد الباحث، كاستجواب قضاة الأحداث في ظاهرة جنوح الأحداث أو مديري مؤسسات إعادة التربية.

ثالثا: الاستبيان

1. تعريفه: هو مجموعة من الأسئلة حول موضوع ما توضع في استمارة وتطرح على المستجوبين بقصد الحصول على أجوبة لها وتهدف إلى الوصول إلى معلومات

جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات معروفة[1].

2. أنواعه:

- الاستبيان قد يكون مغلقا وتتم الإجابة عليه بنعم أو لا أو بموافق أو غير موافق دون بذل اي جهد فكري من طرف المستبينين.

- وقد يكون مفتوحا بان يعبر المستبين على رأيه بنوع من الحرية.[2]

3. تقييمه:

يمتاز الاستبيان بكونه يمكن إيصاله إلى عدد كبير من المستبينين ولا يتطلب مهارة كبيرة ولا جهدا ولا ترتيبات إدارية، إلا انه لا يمكن استخدامه في المجتمعات الأمية.

مثال: استبيان مواقف الموظفين من رؤسائهم، أو استبيان ردة فعل المواطنين تجاه قانون ما طبق أو سيطبق عليهم.

---

[1] عامر إبراهيم قنديجلي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار البازور بن العلمية، الأردن، 1999، ص ص: 157، 158.

[2] فاطمة عوض صابر، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفني، مصر، 2002، ص: 131.

المحاضرة الخامسة: القراءة

لقد كان أول توجيه للبشرية وجهه الإسلام هو الدعوة للقراءة في قوله تعالى: " اقرأ باسم ربّك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربّك الاكرم الذي علّم بالقلم علّم الانسان ما لم يعلم"[1]

أولا: تعريفها

هي تتبع الكلمات المكتوبة نظرا، نطقا أو بدون نطق.

ثانيا: أهميتها وتتجلى في:

1. تحديد موضوع البحث والكشف عن أبعاده وإظهار أفكاره وضبط جزيئاتها.[2]
2. المساعدة على ضبط إشكالية وخطة الموضوع.
3. التوجيه إلى المراجع المتعلقة بالموضوع بحسب الأهمية.

ثالثا: أنواعها: تتنوع القراءة إلى عدة أنواع يمكن ذكر أهمها:

1. القراءة الفهرسية السريعة، تمكّن الباحث من تقييد المعلومات الأولية عن المصادر والمراجع، والقصد منها فرز المراجع الأهم فالمهم فالأقل أهمية، وهذا طبعا لعدم تضييع الجهد والوقت في قراءة ودراسة المراجع قليلة الأهمية بالنسبة للبحث، خاصة وأن وقت إنجازه محدود.
2. القراءة التمهيدية أو العادية لأهم المراجع والموضوعات التي لها علاقة بالبحث، الهدف منها بداية ضبط أفكار البحث وتحديد أهم أجزائه.
3. القراءة المعمقة او الموسوعية التي تتم بالتأني والتركيز على المراجع المختارة ليتمكن الباحث من خلالها من هضم المادة الاولية للبحث وليقتبس منها أفكار البحث وليعتمدها كمراجع له.

رابعا: متطلباتها

---

[1] سورة العلق، الآيات: من 1 إلى 5.

[2] د غازي عناية، إعداد البحث العلمي، ليسانس ـ ماجستير ـ دكتوراه، دار الشهاب، باتنة، الجزائر، 1985، ص:53.

لابد من اختيار الوقت والمكان المناسبين للقراءة

1. الوقت الذي يكون الباحث فيه بحسب الظروف متفرغا للمطالعة صافي الذهن معتدل المزاج له الرغبة في البحث، وأفضل أوقات القراءة والبحث هي الصباح الباكر أو في أول الليل قبل النوم.
2. المكان الذي يسهل عملية التركيز وجمع الذهن كقاعات المطالعة أو المكتبات العامة والبيت أثناء فترات الهدوء.

المحاضرة السادسة: الاقتباس

من نافلة القول إن المعرفة والبحث العلمي عملية تراكمية فلا بد من الاستشهاد بآراء وأفكار الآخرين المختصين الذين لهم قيمة علمية، ولا يمكن للباحث أن يكتب كامل البحث من ذهنه.

أولا: تعريفه

1. لغة: من اقتبس النار أي طلب قبسا أو شعلة من النار، اقتبس العلم استفاده منه لقوله تعالى على لسان موسى عليه السلام: " لعلّي آتيكم منها بقبس أو أجد على النّار هدى"[1]
2. اصطلاحا: تدوين الباحث للأفكار والمعلومات التي لها علاقة بموضوع البحث إما بالنقل الحرفي أو بالتلخيص، وهذا لدعم وجهة نظره.

ثانيا: أنواعه

1. طريقة البطاقات: المتخذة من الورق المقوى الملون لأنها الأكثر تحملا للتداول والأسلم من التلف وتكون بأطوال 10 في 14 سم، يكتب على وجه واحد منها معلومات المصدر أو المرجع والفكرة المقتبسة، ويستحسن وضع عنوان لها وهي أكثر فعالية من الكتابة على الأوراق أو الدفاتر، ويحبذ أن تكون مختلفة الألوان لتدوين كل جزء من البحث أو المذكرة على لون معين منها.
2. طريقة الملفات أو الدوسيهات: وهي غلاف كرتوني مقوى بداخله حلقتان معدنيتان يمكن فتحهما وغلقهما توضع بداخلها أوراقا مثقوبة وميزتها انها يمكن إضافة الأوراق إليها وإنقاصها ونقلها وتحويلها بحسب الحاجة.

[1] سورة طه، الآية: 10.

3. الطريقة الالكترونية: وتتم عن طريق الحاسوب باستخدام برامج فيه تيسر عملية تدوين معلومات البحث مثل برنامج one noteالموجود في Microsoft officeوهو مخصص لتدوين وحفظ المعلومات ضمن دفاتر كل دفتر يقسم إلى أقسام ثم إلى فروع ومن مميزاته أن الباحث يتوصل عن طريقه إلى المعلومات بطريقة سريعة.

ثالثا: أساليبه

بعد أن يفرز المصادر والمراجع الأهم فألاهم فالأقل أهمية وإثر الاطلاع عليها يبدأ بالقراءة المعمقة ومعها يتم الاقتباس الذي يتم بأحد الأسلوبين:

1. الاقتباس الحرفي المباشر أي أن يأخذ الباحث النص كلمة كلمة وجملة جملة في حدود ستة أسطر والبعض يضيفها إلى عشرة أسطر على أن يدرجه ما بين مزدوجتين وإذا أنقص منه يضع نقاطا وإذا أضاف كلاما من عنده وضعه ما بين قوسين وإذا زاد عن ستة أسطر أو عشرة كما ذهب إليه البعض فإنه يعبر بكلامه ثم يفتح مزدوجتين أخريين يكمل بهما الاقتباس المباشر.
2. الاقتباس بالمعنى أو الغير مباشر وذلك بتلخيص أفكار الغير ويتم بتعبير المقتبس[1] وهو الأكثر شيوعا في الواقع لكن يستحسن ألا يبالغ الباحث في الاقتباس من مرجع واحد حتى لا يحسب ذلك ضده، ويصبح نوعا من السرقة العلمية، على أن يهمش كلا من الأسلوبين في الهامش بذكر المعلومات الكاملة عن المصدر أو المرجع بدءا باسم الكاتب ثم عنوان الكتاب وصولا للصفحة.

المحاضرة السابعة: التهميش

كل باحث مضطر للاستعانة بأفكار غيره لتأييد ودعم رأيه او تبيين أوجه النقص في أفكار غيره أو شرحها الخ، وفي كل الحالات يشير إلى المصادر والمراجع التي اقتبس منها تلك الأفكار في الهامش.

أولا: تعريفه

[1] د ذياب البداينة، المرشد إلى كتابة الرسائل الجامعية، ط1، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 1999، ص: 72.

1. لغة: الهامش حاشية الكاتب أو هي الجزء الخالي من الكتابة حول النص المكتوب.[1]
2. اصطلاحا: التهميش هو تدوين المعلومات عن المصادر والمراجع وأوعية المعارف التي اقتبس منها الباحث في الهامش، وهو ذلك الجزء الذي يترك في أسفل الصفحة ويفصل بينه وبين المتن خط أفقي يمتد الى ثلث الصفحة تقريبا ويكتب الهامش بمقاس أقل من مقاس خط التحرير في نص البحث دون تثخين.

ثانيا: أهميته وتتجلى في

1. تحرير الباحث من تحمل مسؤولية المعلومات الواردة في البحث.
2. تزويد القارئ بالمعلومات الكافية عن المراجع والمصادر وتسهيل عملية الرجوع إليها.

ثالثا: أساليبه

للتهميش أساليب عدة ولترقيم الهوامش دور مهم في ترابط الأفكار وتسلسها وذلك حسب الطرق التالية:

1. تهميش كل صفة على حدة وذلك في ذيل الصفحة بأن ترقم كل حواش الصفحة مستقلة عن الأخرى من 1الى 2 3...
2. أو ترقم تهميشات كل فصل من 1الى نهايته وتكتب التهميشات في آخر الفصل، وهذه الطريقة المستعملة عادة في تهميش المقالات.
3. أو ترقم كل المذكرة من البداية للنهاية وذلك دائما في أسفل كل صفحة.

رابعا: فوائد استعمالات الهوامش، تستخدم الهوامش

1. لتوثيق المعلومات المذكورة في متن المذكرة.
2. لشرح وتفسير أفكار من شأن ذكرها في المتن التشويش على القارئ وقطع تسلسل الأفكار عليه، ويستعمل لفظ أنظر.
3. لإحالة القارئ إلى مصدر أو مرجع أو موضع سابق في البحث أو المذكرة للاستزادة من المعلومات التي وردت فيه، ويشار لذلك بكلمة راجع أو أرجع.

خامسا: كيفية التهميش (التوثيق)

[1] إبراهيم مصطفى أحمد الزيات وآخرون، المعجم الوسيط، مؤسسة الصادق للنشر والطباعة، بدون بلد الطباعة، 2004، ص: 50.

كتابة المعلومات الكافية والكاملة عن المصدر أو المرجع حتى يسهل الرجوع إليه وهي اسم المؤلف ولقبه، عنوان الكتاب، رقم الجزء إذا كانت له أجزاء، عدد الطبعة إذا كانت له عدة طبعات، دار الطباعة، بلد الطباعة، سنة الطباعة، رقم الصفحة أو الصفحات.

وتتم بالكيفيات التالية:

1. المصادر:

وهي الكتب الأولية التي لم تستق معلوماتها من كتب أخرى وهي الأصل في المادة العلمية المستقاة، وأهمها:

- المصادر الشرعية وتتمثل في القرآن الكريم ثم كتب التفسير وكتب السنة النبوية وخاصة الكتب الصحاح الخمسة وكتب الفقه.
- المصادر اللغوية وتتجسد في المعاجم والقواميس.
- المصادر القانونية وتتحدد في الدستور والقوانين العضوية أو الاساسية والأوامر والقوانين والمراسيم الرئاسية والحكومية والقرارات [1]والأحكام والاجتهادات القضائية.

ـ القرآن الكريم: يوثق بذكر اسم السورة ورقم الآية.

ـ الحديث الشريف: اسم عائلة المؤلف أو الشهرة اسم المصنف رقم الجزء، رقم الباب، بقية المعلومات وصولا إلى الصفحة وأخيرا رقم الحديث.[2]

ـ نفس الشيء بالنسبة لكتب التفسير وكتب الفقه.

ـ القانون: يوثق بنفس طريقة وروده في الجريدة الرسمية، نوع القانون، دستور أو قانون أو أمر أو مرسوم أو قرار، ورقم القانون بالنسبة لترتيبه الزماني في السنة التي صدر فيها مثلا القانون رقم: 2020/12، تاريخ صدوره، متعلق تنظيمه، عدد الجريدة الرسمية الوارد بها، تاريخ صدورها، رقم الصفحة الوارد بها، وكذلك يوثق تعديله وتتمته إن وجدا.

2. المراجع:

---

[1] القوانين العضوية هي القوانين الأساسية وهي قوانين تنظم مسائل دستورية لم ينظمها الدستور نظرا لمحدودية مواده، والأوامر هي القوانين الصادرة عن السلطة التنفيذية ممثلة في شخص رئيس الجمهورية أثناء شغور البرلمان او ما بين الفترات التشريعية، والمراسيم الرئاسية الصادرة عن رئيس الجمهورية او التنفيذية الصادرة عن الوزير الأول، والقرارات الصادرة عن الولاة ورؤساء البلديات.

[2] عمار عباس الحسيني، منهج البحث القانوني، أصول إعداد البحوث والرسائل القانونية، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، 2012، ص:223.

وهي الوثائق التي أخذت معلوماتها من المصادر كالكتب [1]والمجلات والمذكرات الجامعية وأعمال الملتقيات والأيام الدراسية.

- الكتب: اسم الكاتب، عنوان الكتاب، اسم المترجم إن وجد، رقم الجزء، رقم الطبعة، دار الطباعة، بلد الطباعة، سنة الطباعة، رقم الصفحة.
- المذاكرات: اسم الباحث، عنوان المذكرة، نوعها، تاريخ مناقشتها، مكان مناقشتها، رقم الصفحة.
- المقالات: وهي البحوث والدراسات المنشورة في الدوريات والمجلات وتوثيقها كالاتي: اسم الكاتب، عنوان المقال، اسم المجلة، اسم المؤسسة الصادرة عنها، رقم العدد، تاريخ النشر، الصفحة.
- المداخلة: اسم المتدخل، عنوان المداخلة، عنوان أو موضوع الملتقى أو اليوم الدراسي، الجهة المنظمة له، تاريخ التنظيم، الصفحة، وقس على ذلك بقية المراجع.

3. المواقع الضوئية أو الإلكترونية:

ويتم تهميشها عن طريق وضع المعلومات الكافية عن الموقع بحيث إذا شكلها القارئ او المطلع يصل إليها، مع التنويه بذكر تاريخ الاطلاع لأن الكاتب ربما يعدل المحتوى لاحقا فلا بد من تنبيه القارئ لذلك.

ملاحظات:

- في المرة الأولى تكتب المعلومات كاملة عن المصدر أو المرجع، إذا تكرر الرجوع إليه عدة مرات يكتفى بكتابة اسم الكاتب وعبارة مرجع سابق ورقم الصفحة، إذا لم يفصل بينه وبين المرجع التالي مرجع آخر يكتب المرجع نفسه وإذا لم تتغير الصفحة يكتب الصفحة نفسها.
- إذا كان للكاتب مرجعان أو أكثر رجع إليها الباحث في بحثه يكتب اسم الكاتب ثم اسم الكتاب ثم عبارة مرجع سابق ثم رقم الصفحة.

4. المراجع باللغات الأجنبية[2]:

[1] وهي عامة ومتخصصة، عامة لم يرجع إليها الباحث كثيرا لأنها تدرس موضوعا بعيدا نوعا ما عن موضوع المذكرة، متخصصة تناولت موضوعا متخصصا قريبا من موضوع الباحث واعتمد عليها الباحث في تهميشات عديدة.

[2] يستحسن ان يرجع الباحث في بحثه أو مذكرته إلى مراجع أجنبية سواء باللغة الإنجليزية أو الفرنسية أو غيرها، وهذا لإغناء وإثراء البحث والرفع من قيمته العلمية.

وتهمش مثل المراجع باللغة العربية، إذا تكررت أكثر من مرة بدون أن يفصل بينها مرجع فاصل يكتب لفظ Ibid والصفحة، وإذا كانت نفس المرجع والصفحة يكتب لفظ Idem وإذا فصل التهميش بمراجع أخرى يكتب الباحث اسم الكاتب ثم لفظ: op.cit ورقم الصفحة.

المحاضرة الثامنة: التأليف

مرحلة التأليف تعقب خطوات جمع المعلومات والقراءة والاقتباس فيها يصيغ الباحث موضوع بحثه مضمنا إياه الاقتباسات والأفكار والتحليلات، مثبتا شخصيته فيه مبينا سيطرته على الموضوع وهيمنته على الفكرة الأساسية للموضوع وكل الأفكار الجزئية والثانوية التي تكون متناسقة ومتماشية معها، على ان تكون الكتابة صحيحة إملائيا وواضحة ودقيقة والأسلوب سلس وانسيابي.

أولا: تعريفه

1. لغة: جمع الشيء إلى نظيره لقوله تعالى: **"وألّف بين قلوبهم لو انفقت ما في الأرض جميعا ما ألّفت بين قلوبهم ولكنّ الله ألّف بينهم إنّه عزيز حكيم"** [1]
2. اصطلاحا: جمع جزئيات بحث بين دفتي كتاب أو مذكرة جامعية حتى تشكل عملا واحدا، فيه ما يحتاج له سواء كانت متماثلة او كانت مختلفة فيما بينها.

ثانيا: خطواته

1.الخطوة الأولى: تحرير المسودة [2]وهي الكتابة الأولى للبحث عادة ما يعتريها النقص في التعبير وقلة الدقة في العرض لان الباحث لا يركز فيها إلا على تأليف الاقتباسات التي كان دونها وصنفها، على أن تبقى هذه الكتابة قابلة للتصحيح والزيادة والنقصان والتقديم والتأخير بحسب اجتهادات الباحث وتصحيحات المشرف سواء اللغوية او المنهجية أو الموضوعية.

2.الخطوة الثانية: كتابة المبيضة:[3] وهي الكتابة النهائية للبحث على أن تتضمن المقدمة وصلب الموضوع والخاتمة.

---

[1] سورة الأنفال، الآية: 63.
[2] عمار عباس الحسيني، مرجع سابق، ص:368.
[3] المرجع نفسه، ص:369.

المحاضرة التاسعة: مصادر ومراجع البحث العلمي

إضافة إلى كل من الباحث والمشرف والبحث تعد المصادر والمرجع الركن الرابع من اركان البحث العلمي التي إذا توافرت يمكن انجاز بحث علمي ممتاز.

أولا: تعريفها

وهي الوسائل والوثائق التي يستقي منها الباحث المادة العلمية للبحث أو هي المصادر التي تتضمن الحقائق والمعلومات العلمية.

ثانيا: أقسامها

وهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

1. المصادر الأصلية أو المباشرة وهي التي لم تتناولها الأيدي ولم تسبقها مصادر أخرى في الموضوع وتتحدد في المصادر الشرعية، القرآن الكريم ومصنفات التفسير وكتب الأحاديث الشريفة والفقه، والمصادر اللغوية كالمعجم والقواميس، والمصادر التشريعية كالمواثيق والمعاهدات والدساتير والقوانين والمراسيم والتنظيمات والقرارات والأحكام والاجتهادات القضائية.

2. المراجع أو المصادر الثانوية أو الغير مباشرة وهي التي تستمد معلوماتها من المصادر الأصلية بالشرح أو التعليق أو النقد[1] مثل الكتب والمؤلفات والمذكرات الأكاديمية والدوريات والمجلات وأعمال الملتقيات المطبوعة وكلا النوعين يمكن الحصول عليهما من المكتبات العمومية أو الجامعية أو الخاصة سواء عن طريق التلخيص أو التصوير، الاستعارة أو الشراء.

3.المصادر الالكترونية [2] أو الضوئية كالأنترنت والشبكة العنكبوتية ووسائل الاتصالات الأخرى الحديثة التي أصبحت تيسر وتسرع عملية الوصول إلى المعلومات دون الاضطرار إلى السفر، عن طريق التصفح والدخول إلى مواقع المكتبات والجامعات الوطنية والأجنبية والاطلاع على ما فيها من مصادر ومراجع ومقالات ومداخلات وتشريعات وأحكام قضائية، كل ذلك انطلاقا من شاشة الكمبيوتر أو الجوال او أي وسيلة الكترونية أخرى، إلا أنه على المتعاطي معها أن يقوم بجهد

[1] د غازي عناية، المرجع السابق، ص:51.

[2] في السابق كان الباحث هو الذي يسافر إلى المعلومة والآن أصبحت المعلومة هي التي تأتيه عن طريق وسائل الاتصالات الحديثة.

الغربلة للمعطيات للحصول على المعلومات العلمية الدقيقة القيمة، وأن يكتفي من كل ذلك بما تعلق بالموضوع كل الموضوع ليس شيئا إلا الموضوع.

المحاضرة العاشرة: محتويات البحث

يضم البحث المقدمة وصلب الموضوع والخاتمة

أولا: المقدمة

1.تعريفها: هي بوابة الموضوع تعطي للقارئ فكرة أساسية عن اتجاه الباحث في البحث ولهذا تحتاج إلى عناية خاصة من قبل الباحث، عادة ما يساعد الأستاذ المشرف الطالب في صياغة المقدمة خاصة وهي التي تحتوي على الإشكالية والمنهج المتبع والخطة، ويقال إن المقدمة أول ما يطالعه القارئ او ما يعرض وآخر ما يكتب لتكون ملمة بمعاني أهم ما سيرد في تحليل الموضوع من أفكار.

2.عناصرها: تتضمن المقدمة عدة عناصر أساسية يستحسن صياغتها على الترتيب التالي:

- تقديم مضمون الموضوع وتحديده وتعريفه بصفة موجزة ومركزة لأن تفصيل ذلك سيتم في طيات البحث.
- الكتابة عن أهمية الموضوع والفوائد العلمية والقانونية للبحث وهذا لجلب انتباه القارئ وإعداده نفسيا لتتبع مطالعة الموضوع إلى آخره.
- أسباب اختيار الموضوع:

ـ الذاتية او الشخصية وهي الأسباب الداخلية التي حدت الباحث إلى اختيار هذا الموضوع كأن يكون في تخصصه الدراسي او الوظيفي، أو لرغبته البحث في هذا المجال.

ـ الموضوعية وهي الدوافع الخارجية التي دفعته إلى البحث فيه كعدم دراسة الموضوع من قبل، أو وجود مشكلة بحثية أو ميدانية يريد الباحث حلها.

- أهداف الموضوع: وهي الفوائد المراد تحقيقها والمقاصد المطلوب الوصول إليها من البحث.
- الدراسات السابقة من أين تناولت الموضوع؟ وأين وصلت؟ والتنويه بالجوانب التي ستتم دراستها في هذا البحث وما هو الجديد فيها.
- الإشكالية: وهي من أهم بيانات المقدمة بل البحث ككل إلى جانب العنوان والخطة وهي السؤال أو مجموعة الأسئلة التي سيدور عليها البحث

ويستحسن أن تظهر فيها علامة التساؤل، والتي ستكون الإجابة عنها في الخاتمة.

- الصعوبات إن وجدت وهي العقبات التي واجهت الباحث في طريق البحث كقلة المراجع المتخصصة او صعوبة الوصول إلى المعلومات الميدانية لتحفظ مصدري القرار عن الإدلاء بها الخ.
- المنهج او المناهج المتبعة ولابد من اعتماد المناهج المناسبة للدراسة وطبيعة البحث هي التي تحدد ذلك ويستحسن عدم الإكثار منها.
- الخطة وتضم التجزئات الكبرى للموضوع او العناوين الأساسية للبحث كالأبواب والفصول والمباحث وعناوينها ولا يسترسل حتى لا تصبح فهرسة أخرى.

ثانيا: صلب الموضوع

1. تعريفه: وهو محتوى وجوهر الموضوع بأبوابه وفصوله ومباحثه ومطالبه وفروعه وبأفكاره وجزئياته العلمية والعملية والتعليقات عليها ونقدها وآراء الباحث وتحليلاته وتعقيباته ويتتبع فيه الباحث خطوات الخطة حتى لا يخرج عن الموضوع.
2. شروطه: ليحقق الباحث المقصود من البحث لابد من احترام المتطلبات التالية

- محاولة توخي التوازن في كل الموضوع وجزئياته شكلا ومضمونا، كما وكيفا.
- إيجاد تناسق العناوين مع بعضها البعض أي العنوان الأصغر مع الأكبر ومع الأفكار التي تندرج تحتها.
- تسلسل الأفكار بحيث تكون مرتبطة بما قبلها وما بعدها ويشعر القارئ أنه كلما تقدم في قراءة البحث كلما اقترب من الإجابة على الإشكالية التي وضعت في المقدمة.
- إيجاد تناغم بين الأفكار والتعابير المعبرة عليها وحسن استعمال الأفكار وصياغتها لغويا مع مراعاة طبيعة البحث قانوني او اقتصادي او اجتماعي الخ.

- ضرورة الجمع بين النظري والتطبيقي حتى ولو كانت طبيعة البحث نظري يستحسن التدليل والتوضيح بقضايا تطبيقية، وأمثلة واقعية،[1] وأحكام المحاكم بالنبة للبحوث القانونية، وإحصائيات ميدانية لتقريب الفهم والعكس صحيح.
- إبراز شخصية الباحث من خلال العرض والنقد والمقارنة.

3. محذوراته:

- تجنب التكرار في الكلمات والجمل والفقرات.
- الابتعاد عن الجمل الطويلة كثيرا.
- حسن استعمال الأفكار وحسن صياغتها لغويا.

ثالثا: الخاتمة

من خلال المقدمة والخاتمة يحكم القارئ والمناقش تقريبا على البحث العلمي المنجز أو المذكرة، على مدى عمقها أو عقمها ومدى أصالتها أو ضحالتها ولهذا تولى بدورها بعناية بالغالة عند صياغتها.

1. تعريفها: الخاتمة هي النهاية المركزة للبحث وحصيلة الموضوع وترد في آخره وتحتوي خاصة على نتائج البحث وكذلك أهم التوصيات أو الاقتراحات.
2. عناصرها: تحتوي الخاتمة على نقاط ضرورية أهمها:

- تلخيص أهم ما عالجه البحث في نقاط مركزة.
- الإجابة على الإشكالية وإبراز الحلول والنتائج المتوصل إليها.
- الإشارة إلى الجديد المبتكر أو القيمة المضافة في البحث.
- تقديم الاقتراحات أو التوصيات المتوصل إليها بصيغة متواضعة يبتعد الباحث فيها عن ضمير المتكلم، ولكن يعبر بصيغة المبني للمجهول.
- قد يطرح الباحث أسئلة جديدة للبحث فيها مستقبلا.

المحاضرة الحادية عشرة: قائمة المصادر والمراجع

على الباحث ان يقوم بإعداد قائمة للمصادر و المراجع المستقاة منها المعلومات و المعطيات و الأفكار، ويتم ادراج المصادر و المراجع في النهاية بعد الخاتمة

[1] د بوعبيد عباسي، منهجية العلوم القانونية، ط1، المطبعة والوراقة الوطنية، مراكش، 2015، ص: 69.

و الملاحق[1]، حسب الترتيب المذكور عند دراسة التهميش فكل مصدر او مرجع له علاقة بالبحث اطلع عليه الباحث واقتبس منه وجب ذكره، وتعرض قائمة المصادر و المراجع متواصلة بترتيب الف بائي، أو ابجدي [2]وفق حروف المعجم تبعا لكيفية التهميش التي سبق توضيحها في هذه الدراسة، أي كتابة اسم المؤلف ولقبه، عنوان الكتاب، رقم الجزء إذا كانت له أجزاء، عدد الطبعة إذا كانت له عدة طبعات، دار الطباعة، بلد الطباعة، سنة الطباعة، ولا يكتب هنا رقم الصفحة أو الصفحات.

المحاضرة الثانية عشرة: علامات الضبط

التزام الباحث بعلامات ضبط التحرير ضروري لتمكين القارئ أو المطالع من الوصول إلى المعنى الحقيقي المراد، وهي ذات دلالات مهمة على معان مقصودة وعلى الباحث الذي يسعى إلى أن يكون بحثه سهل القراءة والفهم أن يهتم جيدا بهذه العلامات فهي تساعد القارئ على ذلك، ومن أهم هاته العلامات ما يلي:

أولا: الفواصل:

1. الفاصلة (،): وتستعمل في
   - وصل الجمل ببعضها البعض.
   - الفصل بين العناصر المتعددة.
   - الوقف البسيط داخل الجملة.
   - القيام بدور العطف بين الجمل او الكلمات.
   - فصل المعلومات البيبليوغرافية حين تهميش المصادر والمراجع.
2. الفاصلة المنقوطة **(؛):** وتستخدم للفصل بين
   - أجزاء الجملة الواحدة.

[1] الملاحق هي تلك الجداول والرسوم البيانية أو الصور أو المخططات أو القوانين والقرارات التي اعتمد عليها الباحث في دراسته وحتى لا تشكل نشازا أو عدم تناسق في البحث وحتى لا يتشتت تركيز القارئ، تدرج في نهاية المذكرة أو البحث العلمي على أن ترقم إذا تعددت وترتب إما بالتسلسل التاريخي أو الأبجدي.

[2] محمد عثمان الخشت، فن كتابة البحوث العلمية وإعداد الرسائل العلمية، دار رحاب للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 1989، ص: 113 وما بعدها.

- جملتين تكون إحداهما مترتبة عن الأخرى.
- جملتين مترابطتين.[1]

ثانيا: النقاط:

1. النقطة (.): وتوضع في نهاية الجملة التامة المعنى، وفي نهاية الفكرة، وفي نهاية الفقرة.

2. النقطتان المتعامدتان (:) وتستخدم في الحالات التالية:

- بعد التفريع بأولا وثانيا وثالثا.
- بعد العناوين التفريعية كالفصل والمبحث والمطلب والفرع.
- بين الفكرة وأقسامها وأنواعها.
- بعد كلمة مثل وقبل الأمثلة التي توضح المبدأ أو الفكرة.
- بين تسمية القائل والكلام المقول وبعد أي لفظ تريد تفصيله.
- قبل الفقرة أو الجملة المقتبسة.[2]

3. النقاط الأفقية (...): وتستعمل في الحالات التالية:

- للدلالة على أن هناك حذفا في النص المقتبس اقتباسا مباشرا أو حرفيا وذلك لعدم أهميته ولبعده عن البحث.
- بديلا عن كلمة (الخ) التي تعني إلى آخره.
- للاختصار وعدم التكرار.
- بعد الجمل التي تحمل معاني أخرى لحث القارئ على التفكير.
- مكان الكلام الغير لائق.

ثالثا: العلامات:

1. علامة الاستفهام (؟): وتستخدم في الحالات التالية

- بعد الجمل الاستفهامية.
- بين القوسين للدلالة على الشك في المعلومة.

[1] د ذياب البداينة، المرجع السابق، ص: 75.
[2] المرجع نفسه، ص: 76.

2. علامة التعجب والانفعال (!):
وتستخدم بعد الجمل للدلالة على التأثر العاطفي مثل الفرح او الحزن او التعجب او الاستغاثة او التأسف أو الاستنكار أو الدهشة.[1]

رابعا: الأقواس

1 علامة التنصيص او الشولتين (" ... ")
وتستخدم في حالة الاقتباس المباشر أو الحرفي حيث يوضع بينهما النص المقتبس حرفيا، كالآية القرآنية أو الحديث الشريف أو المادة القانونية.

2 الهلالان (...)
ويستعملان للتوضيح او التبيين أو الاحتراس عن فكرة غير جوهرية في سياق البحث.

وتستخدم في حالة الكلمات المضافة للاقتباس المباشر.

يحتويان كلام الباحث الوارد وسط الكلام المقتبس حرفيا لتوضيحه أو نقده، وتستخدم أيضا عند الضرورة لاحتواء الجملة الاعتراضية او التوضيحية.

خامسا: الشرطات:

1 الشرطة (-) وتستخدم في الحالات التالية:
- بعد العدد في العنوان.
- بين العدد والمعدود إن كان هناك تفريع.
- في أول السطر في حالة التعداد بالأرقام.
- قبل معدودات غير مرقمة بدأت بها الأسطر.
- بين أرقام صفحات المرجع في حالة تتابعها (ص،ص: 5-6).
- في أول السطر في حالة المحاورة بين اثنين استغني عن تكرار اسميهما.

2 الشرطتان: (-...-)
وتستخدم لاحتواء الجمل او الكلمات الاعتراضية ليتصل ما قبلها بما بعدها.

[1] محمد عثمان الخشت، المرجع السابق، ص: 98.

المحاضرة الثالثة عشرة: الإخراج النهائي للبحث

هناك ملاحظات يجب التنبيه عليها بالنسبة للإخراج النهائي للبحث:

أولا: الإخراجية:

1. كتابة الصفحة الخارجية للبحث أو المذكرة حسب النموذج المطلوب من قبل الإدارة المختصة، عادة ما يبث في الموقع الإلكتروني للكلية المختصة.
2. صفحة الآية الكريمة[1] أو الحديث الشريف الذي له علاقة بموضوع البحث وهذا التماسا للتوفيق والهداية[2].
3. صفحة إهداء إلى من له فضل على الباحث على أن تكون موجزة ومتوخى فيها صحة الصياغة اللغوية.
4. صفحة شكر خاصة للأستاذ المشرف وأعضاء الهيأة التدريسية واللجنة المناقشة ولمن قدم يد المساعدة للباحث.
5. قائمة المختصرات في صفحة مستقلة بقصد عدم إعادة بعض المفردات أو الجمل التي تتكرر كثيرا في البحث.

ثانيا: التوجيهية:

1. الاهتمام بالعناوين وتمييزها عن بعضها من الأعم إلى الأخص بتكبير أو تثخين خطوطها بحسب المطلوب والمناسب.
2. يكتب ملخص للبحث في حدود نصف صفحة بالعربية ثم بالإنجليزية، كذلك الكلمات المفتاحية، وموضعها في الصفحة الخارجية الأخيرة.

---

[1] قال عليه الصلاة والسلام: " كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أبتر" أي أقطع، رواه أبو داود وابن ماجة في سننهما والنسائي في كتاب عمل اليوم والليلة.

[2] فإن لم يوجد فليكتب آية: "**بسم الله الرحمن الرحيم** " لقوله عليه الصلاة والسلام: " كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه باسم الله فهو أبتر أو هو أقطع".

3. احترام توجيهات وتوصيات الإدارة بالنسبة للمذكرة أو الجهة الناشرة بالنسبة للمقالة الشكلية والمنهجية للإقلال من الانتقادات وضمان القبول.
4. لا ينسى الباحث التدقيق الإملائي لأن البحث العلمي أو المذكرة السليمة في الصياغة اللغوية السليمة.

المحاضرة الربعة عشرة: توصيات ختامية

بعد كل الدراسة السابقة يمكن تقديم التوصيات التالية التي على الباحث أن يأخذ بها:

1. أن طبيعة العنوان هي التي تفرض على الباحث نوع المنهج وعليه أن يختار المنهج أو المناهج المناسبة للدراسة.
2. ان السرقة العلمية عمل غير مقبول أخلاقيا وقانونيا فعلى الباحث أن يتجنبه كلية، والاجدر به ان يضيف قليلا من الجهد وبعضا من الوقت خير من أن يقع في التلبس بالسرقة العلمية وما يترتب عليها من مشاكل.
3. التسرع في البحث قد يؤثر سلبا على نوعية البحث العلمية والتنظيمية.
4. ضرورة تتبع خطوات البحث المحددة من قبل الباحث للوصول إلى النتائج العلمية الهادفة.
5. على الباحث أن يعمل على تطوير قدرته التفكيرية الذاتية وعلى تنمية شخصيته العلمية المستقلة.
6. الأستاذ المشرف يشرف على توجيه الباحث والبحث إلا ان الباحث هو الذي ينجز البحث، ويتحمل المسؤولية المترتبة عليه كاملة.
7. يجب أن يتصف البحث العلمي بالأصالة والجدة قدر الإمكان لتكون فيه قيمة مضافة تنمي الرصيد العلمي والمعرفي.
8. تركيز الجامعات والمخابر العلمية على محو الأمية الرقمية للباحثين وتكوينهم في حسن استخدام الأجهزة الإلكترونية الحديثة خاصة تقنيات الحواسيب والأنترنت لإنجاز أبحاث جيدة في أسرع وقت وبأقل تكلفة.

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: المصادر

ـ الشرعية

القرآن الكريم

ـ القانونية

المرسوم التنفيذي رقم: 98 \ 254 المؤرخ في: 17 أوت 1998 المتعلق بالتكوين في الدكتوراه وما بعد التدرج المتخصص والتأهيل الجامعين المعدل والمتمم.

ثانيا: المراجع

1. د إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، جزء 1و2، بدون دار الطباعة، القاهرة،1972.
2. إبراهيم مصطفى أحمد الزيات وآخرون، المعجم الوسيط، مؤسسة الصادق للنشر والطباعة، بدون بلد الطباعة، 2004.
3. أحمد إبراهيم عبد التواب، أصول البحث العلمي في علم القانون ، مناهجه ومفترضاته ومصادره، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2009.
4. د أحمد عبد المنعم حسن، المنهج العلمي وأساليب كتابة البحوث والرسائل العلمية، ط1، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر.
5. أحمد شلبي، كيف تكتب بحثا أو رسالة، دراسة منهجية لكتابة الأبحاث وأعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، ط6، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، 1968.
6. بوعبيد عباسي، منهجية العلوم القانونية، المطبعة والوراقة الوطنية، مراكش، المغرب، 2015.
7. جودة محفوظ، أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الإدارية، مؤسسة زهران، عمان، الأردن، 1999.
8. محمد عثمان الخشت، فن كتابة البحوث العلمية وإعداد الرسائل العلمية، دار رحاب للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 1989.
9. عامر إبراهيم قنديجلي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار البازور بن العلمية، الأردن، 1999.

10. عبد النور ناجي، أصول منهجية البحث في علم السياسة، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014.
11. عمار عباس الحسيني، منهج البحث القانوني، أصول إعداد البحوث والرسائل القانونية، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، 2012.
12. فاطمة عوض صابر، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفني، مصر.
13. د رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، دار دجلة، عمان، الأردن، 2008.
14. ذياب البداينة، المرشد إلى كتابة الرسائل الجامعية، ط1، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 1999.
15. غازي عناية، إعداد البحث العلمي، ليسانس ـ ماجستير ـ دكتوراه، دار الشهاب، باتنة، الجزائر، 1985.
16. ميادة عبد القادر إسماعيل، كيفية إعداد البحث العلمي، دراسة في إعداد البحث العلمي، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2016
17. منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن، 2007.